! يا لها من سنة سيئة للغاية

: جلست الزوجة على مكتب زوجها وأمسكت بقلمه وكتبت

في السنة الماضية ، أجريت لزوجي عملية إزالة المرارة ، ولازم الفراش عدة شهور ، وبلغ الستين من عمره ؛ فترك وظيفته المهمة في دار النشر ، وتوفي والده في تلك السنة ، ورسب إبننا في بكالوريوس كلية الطب ، وفي نهاية : الصفحة كتبت

! يا لها من سنة سيئة للغاية"

وبعد قليل دخل عليها زوجها ، ولاحظ الزوج شرود زوجته ، فاقترب منها ، ! ومن فوق كتفها قرأ ما كتبت

فترك الغرفة بهدوء ، لكنه بعد عدة دقائق عاد وقد أمسك بيده ورقة أخرى ،

..وضعها بهدوء بجوار الورقة التي سبق أن كتبتها زوجته

:فتناولت الزوجة ورقة الزوج ، وقرأت فيها

في السنة الماضية.. شفيتَ من آلام المرارة التي عذّبتني سنوات طويلة ..

. وبلغت الستين وأنا في تمام الصحة

..وسأتفرغ للكتابة والتأليف بعد أن تم التعاقد معي على نشر أكثر من كتاب مهم

وعاش والدي حتى بلغ الخامسة والتسعين من غير أن يسبب لأحد أي متاعب ،

. وتوفي في هدوء

.ونجا إبننا من الموت في حادث السيارة وشفي بغير أية مضاعفات

: وختم الزوج عبارته قائلاً

.”يا لها من سنة أكرمنا الله بها وقد إنتهت بكل خير“

..لاحظوا.. نفس الأحداث لكن بنظرة مختلفة

دائماً ننظر إلى ما ينقصنا ؛ لذلك لا نحمد الله على نعمه .....وننظر إلى ما سُلِبَ

..منا ونُركّز عليه ...لذلك نُقصِّر في حمده على ما أعطانا

قال تعالى:“وإنّ ربَّكَ لذو فضلٍ على الناسِ ولكنَّ أكثرَهم لا يشكرون” اللهم

.إجعلنا من الشاكرين الذاكرين وعند البلاء من الصابرين